وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (2) – الجزء (1)

حزيران / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءا من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**رسل ربيع زرع الله** **أ.م.د. زينب ناجي علي** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**1 – 38**
2	**التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية**	**سرمد قيس ذنون نايف** **أ.د حافظ ياسين الهيتي** جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	**39 – 70**
3	**جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة**	**م.م سيناء حميد رشيد** **أ.د صباح مرشود منوخ** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية	**71 – 100**
4	**كشف الذات لدى طلبة الجامعة**	**سروه جمعه حمد** **أ.م.د. صافي عمال صالح** جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**101 – 134**
5	**النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**م.م. يونس محمد جاسم الجبوري** **أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	**135 – 170**
6	**الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب**	**فادي حسين المرعي** كلية التربية / جامعة إدلب	**171 – 204**
7	**فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور**	**م.د. سهاد أكرم مجيد** وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	**205 – 230**
8	**الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت**	**م.م. عبير دهام الصالح** **أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**231 – 278**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية**	**م.م. ميسون عباس حمادي** **ا. د. وفاء كنعان خضير** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**310 – 279**
10	**أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة**	**أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	**374 – 311**
11	**اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية**	**جاسم خليل حسين** جامعة إدلب / كلية التربية	**416 – 375**
12	**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية**	**م. د وسام قحطان عبد علي** وزارة التربية / الرصافة الاولى	**440 – 417**
13	**قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**أ.م .د سناء احمد جسام** جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**468 – 441**
14	**مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة**	**م. بلقيس جبار عبد الوهاب** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	**496 – 469**
15	**تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة**	**م . م مرتضى حسن ضاري حسين** وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	**526 – 497**
16	**قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**حسام حميد عبد** **أ.م.د قصي حميد حامد** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**554 – 527**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
17	**التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال- الطلاق) على الطفل**	**أ.د بشرى عبد الحسين الطائي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**572 – 555**
18	**متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات**	**أ.م.د انوار محمد عيدان** الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	**640 – 573**
19	**دور المؤسسات التعليمية في أدارة المخاطر والأزمات والحد منها**	**م.م. زينب حسن لفتة سعيد** وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	**672 – 641**
20	**أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي**	**د. ختام كامل زكي الجبوري** المديرية العامة للتربية في الانبار	**708 – 673**
21	**اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف- العراق**	**أ.م.د. سيف محمد رديف** **أبرار علي أحمد** **أ.د. بان صهيب ذياب** جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	**722 – 709**

فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهنَّ المُتبلور

م.د.سهاد أكرم مجيد

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية

المستخلص:

تعرّف (فاعلية التدريس بإنموذج تَوافقية المُخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهنَّ المُتبلور) ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الاتية:ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التَجريبية اللائي درسْنَ المادة المقررة بإنموذج توافقية المخ، وبينَ طالبات المجموعة الضابِطة اللاتي درسنَ المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الذكاء المُتبلور البعدي.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحِثة بإعداد الخطط التدريسية على وفق انموذج توافقية المخ ،وتم عرضها على الخبراء والمحكمين ،وفي ضوء ارائهم تم اجراء بعض التعديلات عليها حتى اصبحت جاهزة لتدريس المجموعة التَجريبية.كما اعتمدت الباحِثة على منهج البحث التجريبي ،واستخدمت التصميم التجريبي الحقيقي ذا المجموعتين المتكافئتين ذوات الاختبار البعدي لقياس الذكاء المُتبلور.

تحدد مُجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية، والاعدادية الصباحية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية،وبالطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار عينة البحث المتكونة من (٦٠)طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من ثانوية الصمود للبنات، موزعات على مجموعتين(تجريبية وضابطة)،بواقع (٣٠)طالبة لكل مجموعة.

قامت الباحِثة باجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني،التحصيل السابق في مادة الجغرافية،الذكاء ،المعرفة السابقة)، طُبق إختبار الذكاء المُتبلور على مجموعة البحث التجريبية والضابطة ، وتم تحليل النتائج احصائياً باستخدام الادوات المناسبة منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحِثة بعض المقترحات منها:

اجراء دراسة للتعرف على اثر التدريس بانموذج توافقية المخ في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير المنتج والتفكير الشمولي.....وغيرها.

الكلمات المفتاحية: انموذج توافقية المخ،الذكاء المُتبلور.

The effectiveness of teaching using the brain compatibility model in the physical geography subject of the fifth grade literary students and the development of their crystallized intelligence

Inst. Dr. Suhad Akram Majeed
General Directorate of Educational AL-Rusafah2

Abstract:

The current research aims to identify (the effectiveness of teaching using the Brain Harmony Model in the physical geography subject of the fifth grade literary students and the development of their crystallized intelligence). The experimental group who studied the subject according to the compatibility model of the brain, and the students of the control group who studied the same subject using the traditional method in the dimensional crystallized intelligence test. In order to verify the validity of the hypothesis, the researcher prepared teaching plans according to the compatibility model of the brain, and it was presented to experts and arbitrators, and in the light of their opinions, some modifications were made to it until it was ready to teach the experimental group. The researcher also relied on the experimental research method, and used the real experimental design with two groups Equivalent posttest to measure crystallized intelligence. Research community was determin the student the fifth literary grade in secondary and preparatory governmental daytime school affiliated to General Directorate of Education Baghdad / Second Rosafa, and in a simple random way, the research sample

consisting of (60) female students of the fifth literary grade from Al-Sumoud Secondary School for Girls was selected, divided into two groups (experimental and control)), by (30) students for each group. The researcher conducted equivalence between the two research groups in some variables (chronological age, previous achievement in geography, intelligence, previous knowledge), and to verify the goal of the research, the crystallized intelligence test was applied to the two research groups at the end of the experiment, also the result were analyze statistically, use appropriates tools, including Post-test for two independent sample. Results of the research showed: students of the experimental group who studied the subject using the brain compatibility model outperformed the students of the control group who studied the same subject using the traditional method in the dimensional crystallized intelligence test. In the light of the research results, the researcher made some suggestions, including: Conducting a study to identify the effect of teaching using the harmonic brain model on other dependent variables, such as productive thinking, holistic thinking, and others.

Keywords: brain compatibility model, crystallized intelligence.

الفَصلُ الأول

التَعريف بالبحث

اولاً: مُشكلة البَحث

للسيطرة المخية دور هام للعملية التعليمية التعلمية ، فالتعليم لا يعد مقتصر على حشو ادمغة الطلبة بالمعلومات ، والمعارف ، بل يتعداه ان يكون التعليم قادراً على تنمية مهارات التفكير عند الطلبة .

ولما كانت الجغرافية مادة تحتوي على كم هائل من المعلومات الصعب حفظها وفهمها، لذا فإن تدريسها يحتاج الى تبني طرائق واستراتيجيات تدريسية اكثر حداثة وتلبي حاجة الطلبة وفق التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العصر الحالي، إذ لوحظ بالسنوات الاخيرة الاهتمام بدراسة الدماغ ،ونظرياته ، وعمليات التفكير ،واساليب التعلم ،فكشفت الابحاث والدراسات ان البرامج التعليمية في المدارس قاصرة عن تطوير القدرات العقلية ومهارات التفكير عند الطلبة ، وهذا ما لاحظته الباحِثة من خلال خبرتها الميدانية ، كونها مدرسة لمادة الجغرافية ولديهاخدمة في هذا المجال تصل الى (٢١) سنة ، ان هناك تدنياً كبيراً في حفظ وفهم مادة الجغرافية الطبيعية للطالبات، مما انعكس بدوره على التحصيل الدراسي لهنَّ، وهذا ماكدته دراسة (القيسي، ٢٠٢٢)،ودراسة (سالم،٢٠٢٢) ودراسة (مجيد،٢٠١٨) اذ اكدت جميع هذه الدراسات على ان الطرائق التدريسية القديمة لا تعمل على استثارة التفكير لدى الطلبة، كما انها تدعو الى الملل، وبالتالي ادت الى تدني مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وتبعا لما تقدم يطرح السؤال الآتي:

هل هناك فاعلية للتدريس وفق انموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهنَّ المُتبلور؟

ثانيا:اهمية البحث

العقل مركز التفكير، فهو الميزة التي ميز الله بها الانسان على سائر المخلوقات، فالتفكير لازم لاقامة الحياة وصيانتها، لذا فأن اي نشاط عقلي سواء كان أتخاذ قرار أو حل مشكلة فأنه يتضمن التفكير، ورغم ان التفكير عملية عقلية فردية الا إنه لا يتم بمعزل عن البيئة، لذا فقد يصادف الطلبة في حياتهم داخل المدرسة أو خارجها العديد من المشكلات التي تتطلب حل أو إتخاذ قرار، لذا أصبحت التربية مطالبة بإعداد البرامج التعليمية لتعليم الطلاب كيف يفكرون ، وقد أكدت العدد من الدراسات على أهمية الذكاء وتنميته لدى الطلبة، وقد كشفت دراسة بيلتزام (Bernadette&Rose،١٩٩٧) أهمية الذكاء في مساعدة المتعلمين في رفع مستوى النجاح لديهم ، وتعليمهم طرق التفكير التي تمكنهم من مواجهة المشكلات التي تواجههم، و الذكاء المُتبلور واحداً من الذكاءات التي تنبئ بنجاح الفرد المهني والاكاديمي، فهو يعتمد على التعلم والخبرة، إذ يمثل المخزون المعرفي والثقافي المتراكم عند االفرد عبر الزمن، ويزداد الذكاء المُتبلور كلما أكتسب الفرد معلومات جديدة. (راضي،٢٠١٧: ٤١٧)

إما إنموذج توافقية المخ تكمن أهميته في إزالة الصعوبات في تعلم المفاهيم الجغرافية ،فهو يسهل استعمال تقنيات وأنشطة تعليمية تساهم في إثارة الدافعية لدى الطالبات ،الامر الذي يوفر الاستقرار النفسي ويقلل القلق، وتساعد السيطرة المخية على فهم عملية الادراك ،ومعالجة المعلومات ،وأنماط التعلم لدى المتعلمين ،إذ أن سيادة احد انماط السيطرة المخية للفرد يساعد على تشكيل اسلوب التفكير لديه.ة(سالم،٢٠٢٢: ٢٥)

لذا تتخلص أهمية البحث بالتالي :

١- يمثل إستجابة لما تنادي به التربية الحديثة في استعمال طرائق ،وإسترتيجيات تسعى الى تعلم قائم على طبيعة الدماغ.

٢- قد تقدم نتائج البحث التي تم التوصل اليها اضافة معرفية في مجال المناهج ،وطرائق التدريس الذي يعزز امكانية دمج انماط التفكير والذكاءات المتعددة، بالمناهج الدراسية ،مما ينعكس على ذكاءات المتعلمين.

٣- من المتوقع ان يزود البحث المدرسين باختبار الذكاء المُتبلور وتحديد مدى امتلاك الطبة لهذا النوع من الذكاء.

٤- قد يوجه انظار مخططي مناهج الجغرافية الى ضرورة دمج انموذج توافقية المخ في محتواها .

ثالثا: هدف البحث

يَهدف البحث الحالي التعرف على: فاعلية التدريس على وفق إنموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتَنمية وذكائُهنّ المتبلور.

رابِعاً: فَرضية البَحث

ليس هناك فرق ذا دلالة إحصائية بمستوى (٠٥,٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التَجريبية اللائي درسْنَ وفق انموذج توافقية المخ ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابِطة اللائي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار الذكاء المُتبلور البعدي .

خامسا: حدود البحث :

١- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية و الإعدادية الصباحية الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م .

٢- الفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي ،ط٢، ٢٠١٨م وزارة التربية / جمهورية العراق .

سادساً: تحديد المصطلحات

- **توافقية المخ عرفها(العتيبي،٢٠١٩) بأنها:** محاولة لايجاد ارتباطات بين التعليم والتعلم ،والمخ البشري بوصفه من النماذج التدريسية التي تهتم بكيفية استقبال المعرفة من قبل المتعلم ،ومعالجتها وتقوية الارتباطات بين المفاهيم الموجودة في ابنية المخ ،والمفاهيم الجديدة وتنمية قدراتهم على تعلم انماط تفكير مختلفة" (العتيبي،٢٠١٩: ٣٤١)
- **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة الخطوات الاجرائية التي قامت الباحِثة بتطبيقها اثناء تدريس مادة الجغرافية الطبيعية، على طالبات المجموعة التجريبية، والمتمثلة بالمراحل السبع والتي تقوم بمعالجة المعلومات ،والمفاهيم ،والحقائق الموجودة في محتوى كتاب الجغرافية الطبيعية ،ومحاولة فهمها ،وتقوية الترابطات بين ما موجود من معرفة ومفاهيم في ابنية المخ ،والمفاهيم الجديدة ".
- **التنمية عرفها(السَيد،٢٠٠٥)بانها:** التطوير الحاصل في إداء المُتعلم عند مواقف تعليمية مختلفة ،والذي يمكنه من اتقان المعلومات والمهارات بدرجة منتظمة وعلى نحو ايجابي" (السيد ،٢٠٠٥: ١٨٧)
- **التعريف الاجرائي:** "مقدارالتطوير و التحسن الحاصل في مهارات الذكاء المُتبلور عند طالبات الصف الخامس الادبي ،والذي يمكن معرفته من خلال الاختبار البعدي للذكاء المُتبلور بعد انتهاء تجربة البحث"
- **الذكاء المُتبلور عرفه (Gross،١٩٨٧) بأنه:** " هو الذكاء الذي يعمل على تطبيق الافكار على ارض الواقع عبر المواءمة بين قدرات الفرد وحاجاته من ناحية ،وبين متطلبات السياق والبيئة الاجتماعية المحيطة من ناحية اخرى".
(Gross,1987 :234)
- **التعريف الاجرائي:** "الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات عَينة البحث مِن خلال اجابتَهنَّ على فقرات اختبار الذكاء المُتبلور البعدي" .

الفصل الثاني

اطار نَظري و دراسات مشابهة

اولا: إطار نَظري

إنموذج توافقية المُخ:

يعد الدماغ مركز التفكير، والعواطف لدى الانسان، حيث يمثل مركز السيطرة والقيادة، فالدماغ يعمل بالتعاون مع عدد كبير من الخلايا العصبية، والتي تمثل الشبكات العصبية، كما يرتبط بالعمليات الذهنية المختلفة والتي تمكن الانسان من التفاعل مع البيئة المحيطة به، والتعلم أحدى تلك التفاعلات، فمن منتصف القرن العشرين بدأ علماء الاعصاب، وعلماء النفس بالبحث عن مميزات الدماغ البشري، وفي نهاية الالفية الثانية ظهر نظام تربوي جديد أطلق عليه التعلم المستند الى الدماغ، إذ يتوقع لهذا النمط من التعلم ان يُحدِث تغيرات طرائق واستراتيجيات التدريس، وأنماط التفكير، والبيئات التعليمية، لذا حظي موضوع السيطرة الدماغية في السنوات الاخيرة على أهتمام متزايد من قبل العلماء لما له دور في تفسير الفروق الفردية بين المتعلمين، ويرجع مفهوم السيطرة الدماغية الى عالم الاعصاب جون جاكسون في عام ١٨٨٦،بفكرته عن الجانب المسيطر في الدماغ، إذ أوضح إنّ جانبي الدماغ لا يمكن ان يكونا متماثلين، إذ تدخل المعلومات الى أحد نصفي الدماغ فيقوم هذا النصف بالتعامل معها ومعالجتها، وتشغيلها لتوجيه السلوك عند الافراد، كما أوضح ان التلف الذي يحدث لأحد نصفي الدماغ، يفقد القدرة على الكلام وهي الوظيفة الأرقى في الانسان(أبو جادو ونوفل،٢٠٠٧: ٥٢).

وقد أشار الباحثون(Abraham tall,2012,Cluck et al.2008,Matenna ،٢٠٠٧)أن العلاقة بين نصفي الدماغ علاقة تبادلية متكاملة، إذ أنّ نصف الدماغ الايمن يسيطر على وظائف النصف الايسر من الجسم، والعكس صحيح. فالنصف الايمن من الدماغ متخصص بمعالجة المعلومات غير اللفظية،

والحدسية، والمكانية، والرمزية، والانفعال، والخيال، والابداع، اما النصف الايسر فهو متخصص بمعالجة المعلومات اللغوية، والمجردة، والرقمية، والتحليلية، والمنطقية، إذ أوضح شولد(Schold)ان نسبة (٨٥-٩٠%)من الافراد يعد النصف الايسر هو المسيطر والسائد لديهم، في حين تكون(١٥-١٠%) للنصف الايمن لدى الافراد الاخرين، بينما أشار سبرينجرودوتيش(Springer&Deutsch،٢٠٠٣) ان الكثير من الافراد يستخدمون جانبي الدماغ بطريقة كلية في التفكير، والتعلم أكثر من إعتمادهم على نصف معين بصورة واضحة.(الزعبي،٢٠١٧: ٤٥)

لذا بدأ الاهتمام بدراسة مقاييس السيطرة الدماغية على يد العالم روجرسبيري، والذي قسم الدماغ الى نصفين موضحاً أن لكل نصف عملاً خاصاً به، أما العالم مالكين فجاء بنظريته التي قسمت الدماغ الى ثلاثة أقسام وهي دماغ(الزواحف، الثدييات، الانسان)ثم قام العالم هيرمان بدمج نموذج سبيري ومالكين بنموذج واحد هو نموذج هيرمان الرباعي الذي قسم فيه الدماغ الى أربعة أقسام .(Barclay،٢٠٠٦: ٥٦٤)

يفترض إنموذج توافقية المخ بإن المخ عضو له قدرة كبيرةعلى منح الانسان الاستمرارية بالتعلم من دون عائق، كما أفترض أن كل فرد له القدرة على التعلم إذا ما أتيحت له الفرصة للتعلم، لذا فالتعلم وفق هذا الانموذج يتم عن طريق تنظيم المعلومات ومعالجتها وتقوية الترابطات عن طريق تعزيز مبدأ (مطاوعة الدماغ)لذا فهو يعد إنعكاساً للكثير من الدراسات التي أكدت على وجود صلة بين التعليم وبيولوجيا المخ البشري.(سالم،٢٠٢٢: ٢٤)

عناصر إنموذج توافقية المخ

١- المناخ النفسي:-ويتضمن توفير بية تعليمية آمنة يسودها التشجيع، والتعبير عن الرأي بحرية ودون قلق أو خوف.

٢- الانغِماس المتناغم :-ويقصد به إنغماس المتعلم في بيئة توفر مجموعة من الخبرات التي تخلق الدافعية للتعلم، وحب الاستطلاع.

٣- المعالجة النشطة:-وتعني إستخدام طرائق تدريسية متنوعة، تمكن فيها المتعلم من إستخدام جميع حواسه وخبراته لفهم المهمات التعليمية المقدمة له. (الزغول وشاكر،٢٠٠٧: ٢٧٧)

مراحل إنموذج توافقية المخ:

١- مرحلة التنشيط:-أي تنشيط المعرفة السابقة أي التركيز في هذه المرحلة على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة،أي التعلم بطريقة الاحتفاظ.

٢- مرحلة تَصنيف المُخرجات ورسم الصورة العامة للدرس:-يتم في هذه المرحلة جعل الطلبة اساس التعلم، فيقوم الطالب بتحديد الهدف للتعلم، وتقديم معلومات جديدة عن الموضوع والربط بينها.

٣- مرحلة بناء الارتباطات وتطوير المعنى:-يتم في هذه المرحلة تشكيل ترابطات جديدة بين الموضوع الجديد المراد تعلمه، وبين المعرفة السابقة، والمعرفة المتوقعة بعدها، وكلما كانت الترابطات أقوى وذات معنى يحدث نمذجة المخ للمعرفة.

٤- مرحلة بناء الأنشطة التعليمية:-هنا يتم إستخدام الحواس، فيمارس المتعلم مجموعة من الانشطة التعليمية الهدف من هذه الانشطة اكساب المخ المعرفة المراد تحقيقها.

٥- مرحلة إثبات فهم المتعلم:-هنا يصبح التعلم أكثر قسوة ومتانة فهو يستخدم المعرفة الجديدة في مواقف جديدة، وتهدف هذه المرحلة جعل المخ يحافظ على الترابطات العصبية التي كونت من التعلم الجديد. نقلاًعن (العتيبي ،٢٠١٩: ٢٥٠)

٦- مرحلة بناء إستعراض تذكر المتعلم وحفظه للمفاهيم:-هي المرحلة التي تتكون فيها لدى المتعلم بنية معرفية مفاهيمية، ويتم في هذه المرحلة الربط بين المفاهيم التي تم تعلمها، والقدرة على إسترجاعها من خلال استعمال الانشطة العقلية التي تعمل على سهولة حفظ المعلومات، وإسترجاعها لها مثل الخرائط المفاهيمية، والتصنيف.

٧- مرحلة إستعراض الموضوع الجديد:- وهي مرحلة التكامل الوظيفي، والتي تهدف الى تعزيز وتطوير التعلم والتوسع فيه عن طريق تشجيع المتعلم على إبداء رأيه وأفكاره وتقوية البناء المعرفي لديه وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة. (محمود، ٢٠٠٥: ٢٨٦-٢٨٧)

ثانياً : الذكاء المُتبلور :

الذكاء من الموضوعات التي يهتم بدراستها، والبحث فيها علماء النفس، والاجتماع لما له أثر على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية، والذكاء المُتبلور من أنواع الذكاءات التي أهتم بها الكثير من المتخصصين في علم النفس، إذ الذكاء المُتبلور افضل عامل ينبئ بنجاح الفرد المهني والاكاديمي. (حلمي، ٢٠٠٨: ٣٣)

وعرّف كروس(Gross)الذكاء المُتبلور بأنه " خبرات الفرد المتراكمة والمكتسبة عبر الزمن،ويشمل فهم وإدراك العلاقات التي تستند على المعلومات المكتسبة من البيئة وخبرات الحياة،والتمكن من إدراك العمليات الحسابية وربط الكلمات.(Gross،١٩٨٧: ٦٩٩)

فالذكاء المُتبلور هو القدرة على استخدام المعلومات، والخبرة المكتسبة والمهارات، فهو لا يعتمد في الوصول الى المعلومات عبر الذاكرة طويلة الامد، انما هو حصيلة الانجاز الفكري عبر مدة من الزمن في حياة الفرد، ويتحدد الذكاء المُتبلور عند الافراد بمدى عمق واتساع معرفتهم العامةوقدراتهم على التحليل العقلي بإستخدام الارقام والكلمات، ويرى كاتيل ان ما يتعرض له الطلبة من تأثيرات في المدرسة سواء بزيادة الخبرات الاجتماعية أوالفكرية تؤثر جميعها في الذكاء المُتبلورفهو يتطلب القدرة على التعرف على الخبرة المتراكمة للطالب والتي تقاس من خلال اختبارات المعلومات العامة أو المعلومات التي تم تعلمها داخل المدرسة(محمد،٢٠٢١ :٤١٧)

المدرسة وتأثيرها على الذكاء المُتبلور:

للبيئة المدرسية دور كبيرُعلى النمو المعرفي والذكائي للطالب، وخاصة في مراحل التعليم الاولى، وقد أيدت الكثير من الابحاث والدراسات هذا الموضوع، إذ تساهم العملية التربوية التعليمية على تنمية القدرات العلمية والمعرفية والذائية بشكل خاص والقدراتوالاجتماعية بشكل عام عند الطلبة، ويبرز هنا دور المعلم في التعرّف على ذكاء كل طالب ويعمل على تنميته، كما يجب على المدرسة توفير برامج تعليمية وأنشطة اثرائية من شأنها تنمية ذكاء الطلبة، والارتقاء بقدراتهم العقلية الى ابعد حد.(محمد ، ٢٠٢١ :٤٢٥)

خصائص الذكاء المُتبلور

١- الذكاء المُتبلور يتأثر بما يتعلمه الفرد من بيئته التي تحيط به.

٢- يتميز الذكاء المُتبلور بأنه مستمر، ويعتمد على ما يمتلكه الفرد من خبرات سابقة. (حسين،٢٠٠٥: ٢١٠)

٣- الذكاء المُتبلور يتكون من مجموعة من المهارات اللفظية، والسببية، والعددية، لذا فأنه يتأثر بالتعلم المدرسي.

٤- يعد أساس نجاح الطلبة لانه لا يتوقف على قدرة واحدة بل عدة مهارات وخبرات. (القيسي،٢٠٢٢: ٢٦)

الدراسات السابقة

١- المحور الاول:دراسة تتعلق بإنموذج توافقية المخ:

- دراسة(سالم،٢٠٢٢): وهدفت الدراسة الى معرفة" اثر تصميم تعلمي، وفقا لإنموذج توافقية المخ عند طالباتِ الصَف، الأول المتوسط، في الرياضيات" تكونت العينة من (٧٥) طالبة، قامت الباحِثة باعداد اختباراً تحصيلياً متضمن (٣٨) فقرةً، كما تمّ بناءاختباراً المنظومي متضمناً (٢٤) سؤالاً، وإستخرجت الخصائص العلمية للاختبارين،وقامت الباحِثة بمعالجة البيانات احصائياً

باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية المناسبة،بالاضافة الى الحقيبة الاحصائية، واظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي للتدريس بالتصميم التعليمي–التعلمي في التحصيل، والتفكير المنظومي لصالح المجموعة التَجريبية .

٢–بالمحور الثاني :دراسات تتعلق بالذكاء المُتبلور

- دراسة(القيسي،٢٠٢٢): وهدفت الدراسة الى تعرف" أثر إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب ،الرابع، وذكائهم المتبلور"اجريت الدراسة بالعراق على (٧٠) طالِبا من مدرسة الانصار بالاختيار القصدي ، قام الباحث بإعداد إختبار تحصيلي يتكون من (٣٠) فقرة، كما تبنى الباحث اختبار الذكاء المتبلور(جبار ،٢٠١٦) المتضمن (٥٠) سؤالاً، وإستُخرجت خصائص سايكومترية للاختبار،وقام الباحِث بإستخراج معامل الصعوبة والسهولة، ومعادلة حم الاثر، واظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي للتدريس بإستراتيجيات التعلم النشط في التحصيل، والذكاء المتبلور لصالح المجموعة التَجريبية في الاختبار البعدي للذكاء المتبلور.
- دراسة (راضي،٢٠١٧): اجريت الدراسة في العراق، واستهدفت معرفة "العلاقة بين الذكاء المُتبلور والدافعية العقلية لدى طلبَة المَرحلة الاعدادية".واعتمد المنهج الوصفي للبحث، واجريت الدراسة على عينة بلغت (٤٠٠)طالب و طالبة ،وقد استعملت الباحِثة اداتين إختبار الذكاء المُتبلورومقياس الدافعيةالعقلية واستعملت الباحِثة الوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،الفاكرونباخ،وغيرها) واظهرت نتائج الدراسة لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الدافعية تنسب لمتغير التخصص، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الدافعية العقلية والذكاء المُتبلور.

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- **هدف الدراسة:** هدفت دراسة (سالم،٢٠٢٢) الى تعرف" فاعلية فاعلية تصميم تعليمي–تعلمي على وفق إنموذج توافقية المخ في التحصيل والتفكير المنظومي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في الرياضيات" ،في حين هدفت دراسة (القيسي،٢٠٢٢) الى تعرف" أثر إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب الصف الرابع العلمي وذكائهم المتبلور".اما دراسة(راضي ،٢٠١٧) فهدفت الى معرفة" العلاقة بين الذكاء المُتبلور والدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعداديةً" أما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرّف "فاعلية التدريس وفق إنوذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهنّ المتبلور".

٢- **حجم العينة:**

اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة ،اذ بلغ حجم عينة دراسة (سالم،٢٠٢٢)(٧٥)طالبة ،اما دراسة (القيسي،٢٠٢٢)بلغ حجم العينة (٧٠) طالبا ،في حين كان حجم عينة دراسة(راضي، ٢٠١٧)(٤٠٠)، في حين بلغت العينة في هذا البحث (٦٠) طالِبة.

٣- **منهجية البحث:** اتبعت دراسة(سالم،٢٠٢٢)ودراسة (القيسي،٢٠٢٢) المنهج التجريبي ذي المجموعتين التَجريبية والضابِطة،أما دراسة (راضي،٢٠١٧)فإتبعت المنهج الوصفي، والدراسة الحالية اتبعت المنهج التجريبي ذي المجموعتين التَجريبية والضابِطة.

٤- **المرحلة الدراسية:** اجريت دراسة(سالم،٢٠٢٢)على طالبات المرحلة المتوسطة ،ودراسة(القيسي،٢٠٢٢)اجريت على طلاب الرابع الاعدادي ،اما دراسة (راضي،٢٠١٧)فقد اجريت على طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية، واجريت الدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس الادبي.

٥- **اداة الدراسة:** تباينت ادوات الدراسات السابقة بحسب متطلبات البحث ، ففي دراسة (سالم،٢٠٢٢) اعدت الباحِثة اختبار التحصيل واختبار للتفكير المنظومي ،اما في دراسة (القيسي،٢٠٢٢) اعد الباحِث اختبار التحصيل والذكاء المتبلور، اما دراسة(راضي،٢٠١٧) فقد اعدت الباحِثة اختبار الدافعية العقلية والذكاء المتبلور،اما الدراسة الحالية فقد تبنت الباحِثة اختبار الذكاء المتبلور(القيسي،٢٠٢٢) .

٦- **نتائج الدراسات السابقة:** توصلت دراسة (سالم،٢٠٢٢) الى١-جود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار التحصيل ،واختبار التفكير المنظومي لصالح المجموعة التَجريبية في الاختبار البعدي، اما دراسة (القيسي،٢٠٢٢) فتوصلت الى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التَجريبية والضابِطة ولصالح المجموعة التَجريبية في اختبار التحصيل والذكاء المتبلور. في حين توصلت دراسة (راضي،٢٠١٧) الى وجود علاقة دالة احصائياً بين الدافعية العقلية والذكاء المتبلور.اما الدراسة الحالية فقد توصلت الى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعة التَجريبية والضابِطة ولصالح المجموعة التَجريبية في اختبار الذكاء المتبلور البعدي.

الفَصل الثالث

مَنهجية البحث

أولاً: منهج البَحث والتصميم التجريبي :

وهو أولى الخطوات البحث التي تقع على الباحِثُ عِند اجراءهِ تجربة علمية ،فكلما كان التَصميم سليم وصحيح تَمكن الباحِث من الوصول الى نتائج سليمة ودقيقة (الجابري ،٢٠١١: ١٠٣) وَقداعتمدت الباحِثة التَصميم التجريبي بالشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التَجريبية	انموذج توافقية المخ	الذكاء المُتبلور	البعدي
الضابِطة	----------		

شكل(١)التصميم التجريبي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

١- **مجتمع البحث** : ويقصد به جَميع الافراد، والعناصر الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، و لهم علاقة بها "،وَيشمل مُجتمع البحث الحالي طالبات الصَف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣ م).

٢- **عَينة البَحث وتشمل :**

أ- عَينة المَدارس: أنّ من متطلبات البَحث اختيار مدرسة لا يقل عددُ الشُعب فيها عَن شعبتين، لِذا استعانت الباحِثة بشعبة الاحصاء في المديرية العامة، وحَصلت على اسماء المَدارس، وبالاختيار العشوائي تم

اختيار ثانوية الصمود للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية .

ب- عينة الطالبات: اختارتْ الباحِثة الطريقة البَسيطة لاختيار عينة الطالبات، من خلال السحب العشوائي فتم إختيار شعبة(أ) لتمثل المجموعة التَجريبية، وبلغ عددهنّ (٣٣)طالبة يدرسنّ مادة الجغرافية الطبيعية بإنموذج توافقية المخ .وشعبة(ب) تمثل المجموعة الضابِطة وعَددهنّ(٣٢) طالبة يَدرسنّ نفس المادة بالطريقة التقليدية،وبعد أستبعاد الطالبات الراسبات في الصف الخامس الادبي والبالغ عددهن (٣) طالبات من المجموعة التَجريبية ،و(٢) طالبات من المجموعة الضابِطة، اصبح عدد طالبات المجموعتين (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة .والجدول (١)يوضح ذلك.

جدول (١)

عدد طالبات المجموعة التَجريبية والضابِطة قبل وبعد الاستبعاد

الشعبة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	المستبعدات	العدد النهائي
أ	التَجريبية	33	3	30
ب	الضابِطة	32	2	30
المجموع		65	5	60

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

- العمر الزمني **Age of Time** :بالاعتماد على البطاقة المدرسيةِ، قامت الباحِثة بحساب أعمار طالبات مجموعتي البحث(التَجريبية والضابِطة) بالأشهر، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمار طالبات المجموعة التَجريبية (١٩٥,٥)وبانحراف معياري (٥,٤)، وبلغ متوسط العمر للمجموعة الضابِطة(١٩٦,٣) و بانحراف معياري (٤,٢٤) وبإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ّ، تبين ان القيمة

التائية المحسوبة والبالغة(٠,٢٤٤)أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).وبهذا تعد المجموعتين متكافئتين احصائيا في هذا المتغير ،وجدول (٢)يوضح ذلك .

- التحصيل السابق في مادة الجغرافية: **Prior Achievement in Gughrafia**

من السجلات المدرسية تم الحصول على الدرجات النهائية في مادة الجغرافية في الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ولمجموعتي البحث ،وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التَجريبية (٦٣,٥)وبانحراف معياري (١١,٦١) اما المجموعة الضابِطة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٦٣,١)وبانحراف معياري (١١,٥) ،وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ،وقد أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦٨)اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)وبدرجة حرية (٥٨)،لذا تعد المجموعتين متكافئتين احصائيا في هذا المتغير،وجدول (٢)يوضح ذلك.

- الذكاء**Intelligence** :

قامت الباحِثة بتطبيق اختبار "روبرت ستيرنبرغR-Sternberg"الثلاثي للقدرات المعدل والمطبق على البيئة العراقية من "ابراهيم ،٢٠١٢"، والمتكون من مجموعة من الاختبارات الفرعية تقيس القدرات التحليلية ،والعملية،والابداعية، ويتكون الاختبار من (٣٦) سؤالا من نوع الاختيار المتعدد ،موزعة على (٩) اجزاء ،كل ثلاثة اجزاء تقيس نوع واحد من القدرات الثلاثة (ابراهيم،٢٠١٢: ٢٠٤)، صحح الاختبار من (٣٦) درجة بواقع (١) درجة عن الاختيار الصحيح ،و(٠) للإختيار الخاطئ.وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التَجريبية في متغير الذكاء (١٤,٤)وبانحراف معياري (٣,٩٥)،في حين بلغ للمجموعة الضابِطة (١٥,٣)

وبانحراف معياري (٤,٤)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .اظهرت نتائج البحث ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٨٣٣)،اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)وبدرجة حرية(٥٨)مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في هذا المتغير.وجدول (٢)يوضح ذلك.

جدول(٢)

تكافؤ مجموعتي البحث

المجموعة / المتغيرات	التَجريبية (٣٠) طالبة		الضابِطة (٣٠) طالبة		قيمة (t)		الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	195,5	5,4	196,1	4,2	0,244	2	غير دالة
التحصيل السابق في الجغرافية	64,1	11,61	63,0	11,5	0,468	2	غير دالة
الذكاء	14,0	3,9	15,3	4,4	0,833	2	غير دالة

رابِعاً: ضَبط المُتغيراتِ الدخيلةِ

١- النضج: هذا المتغير لم يؤثر على البحث الحالي، فافراد المجموعتين في نفس المرحلة التطورية، وضمن نفس الاعمار وبدليل تكافؤ المجموعتين بمتغير العمر.

٢- اداة القياس: إستعملت الباحِثة أختبارات موحدة لمجموعتي البحث، و الباحِثة نفسها طبقت الاختبارات.

٣- اثر إجراءات التجربة: لحماية التجربة عملت الباحِثة – قدر المستطاع – على الحد من أثرها وتمثل ذلك في :

سِرية البحث إتفقت الباحِثة مع إدارة المدرسة، بأنها مدرّسة على ملاك المدرسة حرصاً على سير التجربة بِشكل طبيعي ، المادة الدراسية :ساوت الباحِثة مجموعتي البحث في موضوعات الجغرافية الطبيعية ،واعتَمدت الفصول الثلاثة الاولى المُتضمنة في كتاب الجغرافية الطبيعية، المُقرر تدريسه للصف ا لخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م.، المدرّسة :، توزيع الحصص : درّست الباحِثة (٣) حصص أسبوعياً مجموعتا البحث الدروس في اليوم نفسه وذلك لتفادي وقوع الدروس في يوم عطلة- الوسائل التعليمية :إستعملت الباحِثة الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث (التَجريبية والضابِطة) ، من حيث الخرائط، والصور، والملصقات، والسبورة ، والأقلام الملونة، فضلاًعن كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، بناية المدرسة :تم ضبط هذا المتغير بتطبيق التجربة في مَدرسة واحدة ، في صفين متشابهين من حَيث عدد الشبابيك، والمساحة، والتهوية، مدة التجربة : مدة التجربة كانت موحدة، ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التَجريبية والضابِطة، إذ بدأت يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٣، وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١/١٥. (الكيلاني والشريفين،٢٠١١: ٥٦-٦٠)

خامسا : مستلزمات البحث : تطلب البَحث التالي الإجراءات الآتية :

- تَحديد المادة العلمية:حُددت المادة العلمية (الفصل الاول عِلم أشكال سطح الارض، والفصل الثاني الطقس والمناخ، والفصل الثالث علم المياه) من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣ م).
- صِياغة الأهداف السلوكية: على وفق مستويات بلوم الستة ،في المجال المعرفي تم صياغة الاهداف السلوكية، وقد بلغ عددها (١٨٧) هدفاً . وتمّ عَرضها على

المُتخصصين في مجال الجغرافية وطرائِق تدريسها، وفي ضوء ارائهم تم تَعديل بعضها بعد أن حَصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) وفقاًلمعادلة كوبر،وكما موضح بجدول (٣)

جدول(٣)

الاهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي

الفصل	تصنيف الأهداف السلوكية المعرفية						المجموع
	معرفة	استيعاب	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الاول	27	14	1	7	3	–	50
الثاني	32	30	12	10	1	1	36
الثالث	22	16	2	5	3	1	49
المجموع	81	60	15	22	7	2	187

- إعداد الخطط التدريسية:اعدتْ الباحِثة الخُطط التَدريسية، للمجموعتين التَجريبية وفقا للتدريس بإنموذج توافقية المخ ،والضابِطة وفقا للطريقة التقليدية، و بلغ عددها (٣١) خطة .

سادسا : اداة البحث

اختبار الذكاء المُتبلور: تبنت الباحِثة اختبار(القيسي ، ٢٠٢٢) للذكاء المُتبلور، كونه يتمتع بخصائص البحث العلمية، ويتكون الاختبار من (٥٠)فقرة من نوع الاختيار من متعدد لذا طبقت الباحِثة تعليمات الاختبار بدقة على طالبات العينة عند تطبيق الاختبار وتصحيحها للإجابات وقد صحح الاختبار من (٥٠) درجة، بواقع (١)درجة للاجابة الصحيحة و (٠) للاجابة الخاطئة .

سابعاً:التطبيق الاستطلاعي

طَبقت الباحِثة اختبار الذكاء المُتبلور على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من إعدادية الفداء للبنات في يوم الخميس المصادف ١٢-١-٢٠٢٣، للتعرف على الوقت المستغرق للاجابة عن الاختبار، و مِن وضوح فقراته، و تبين ان الوقت اللازم للاجابة هو (٣٠دقيقة).

التأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار

يتمتع اختبار الذكاء المُتبلور ، بخصائص سايكومترية عالية (صدق وثبات) بعد تطبيقه على البيئة العراقية من "القيسي ،٢٠٢٢" لذا تبنته الباحثة وطبقته دون استخراج الخصائص السايكومترية له.

ثامناً:تطبيق اختبار الذكاء المُتبلور البعدي على عينة البحث

تم تطبيق الأختبار يوم الاحد ١٥_١_٢٠٢٣م وأشرفت الباحِثة بنفسها على عملية تطبيق الاختبار.

إجراءات تَطبيق التجربة:

١- اتفقت الباحثة مع مديرة ثانوية الصمود للبنات، بتولي الباحِثة تدريس مادة الجغرافية الطبيعية بنفسها حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد_ الرصافة الثانية .

٢- بَدأت الباحِثة التجربة، وباشرتْ بتدريس المَجموعة التَجريبية باستعمال إنموذج توافقية المخ، و المجموعة الظابطة بالطريقة التقليدية في يوم الثلاثاء والموافق ٢٣_١٠_٢٠٢٢م، بواقع ثلاث دروس أسبوعيا .

٣- إنتهت التجربة في يوم الاحد والموافق ١٥_١_٢٠٢٣م .

تاسعا: الوسائل الاحصائية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (**t_test For Tow Independent Samples**) تمت الاستعانة بالحقيبة (الرزمة) الإحصائية.

الفصل الرابع

نتيجة البحث وتوصياته

اولا : عَرض النتيجة

أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التَجريبية على طالبات المجموعة الضابِطة في اختبار الذكاء المُتبلور البعدي ،وكما موضح بالجدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء المُتبلور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التَجريبية	30	31.2	7.1	10.72	2	58	دالة
الضابِطة	30	16.9	3.9				

ثانياً:تَفسير النتيجة ومناقشتها

أظهرت نتيجة البحث رفض افرضية الصفرية، لتفوق طالبات المجموعة التَجريبية التي درست إنموذج توافقية المخ،وترى الباحِثة سبب ذلك هو ان:

١- ساعد التدريس بإنموذج توفقية المخ الطالبات على بناء المعرفة بانفسهن عن طريق خلق بيئة تعاونية بين الطالبات عند اجراء المناقشات وتبادل الخبرات فيما بينهن .

٢- ساهم استعمال إنموذج توافقية المخ في التدريس ،الى اكساب الطالبات مهارات كثيرة منها قراءة الخرائط وتحليلها واكتشاف المعلومات واستنتاجها ،وكذلك ادراك العلاقات بين الظواهرالامر الذي ادى الى تنمية مهارات التفكير عامة ،والتفكير المتبلور خاصة .

٣- ساعد التدريس بإنموذج توافقية المخ الطالبات على فِهم الكثير من المواضيع الجغرافية، واستيعابها، وساعد بالوقت نفسه على تطوير شخصية الطالبات معرفياً.

ثالثاً:الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث توصلت البحثة الى عدة استنتاجات منها:

١- التدريس بإنموذج توافقية المخ كان له الاثر الكبير في تنمية المهارات التفكيرية، والمعرفية عند طالبات المجموعة التَجريبية لاتفاقها مع ما تركز عليه التربية الحديثة في الدمج بين التكنولوجيا الحديثة والتدريس.

٢- التدريس بإنموذج توافقية المخ، كان له اثرا في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى الطالبات وزيادة مهاراتهن التحليلية والعملية والثقافية.

رابعاً:التوصيات:في ضوء نتيجة البحث توصي الباحِثة بما بما يأتي:

١- منح الأهتمام الكافي لمثل هذه الدراسات لارتكازها على التعلم المبني على ابحاث الدماغ، والسيطرة الدماغية لتسريع عملية التعلم.

٢- تَصميم محتوى الجغرافية الطبيعية بما يتلائم والثورة العلمية الحديثة ، وبما يتناسب مع ما تنادي به التربية الحديثة في جَعل المُتعلم محور العملية التعليمية.

٣- عمل ورشات عمل تؤكد اهمية الاطلاع على المستجدات العلمية في مجال الذكاء لرفع مستوى العملية التعليمية.

خامساً:المقترحات: أستكمالاً للبحث الحالي ،تقترح الباحِث ما يأتي:

١- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التدريس باستعمال إنموذج توافقية المخ والذكاء السائل.

٢- دراسة آثر التدريس بإنموذج توافقية المخ في متغيرات تابعة اخرى مثل التمكين المعرفي، والتفكير المنتج.

المصادرالعربية :

- إبراهيم ،فاطمة مدحت (٢٠١٢):الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة الاعدادية ،رسالة ماجستير (غير مِنشورة)،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد.
- أبو جادو ،صالح محمد علي (٢٠٠٩) علم النفس التربوي ،ط ٧،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.
- الجابري ،كاظم رضا(٢٠١١):مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١،مكتب النعيمي للطباعة ،بغداد،العراق.
- حسين، مطشر (٢٠٠٥) اثر استخدام التغذيةٌ الراجعة على التحصيلٌ الدراسي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديميةٌ ، مذكرة مكملة لنيلٌ شهادة الماجستير(منشورة) في علوم التربية ، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر.
- حلمي ، منال (٢٠٠٨) العمر وعلاقته بالذكاء السائل والذاكرة العاملة وسرعة المعالجة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوٌط.
- الزعبي،نزارمحمد يوسف(٢٠١٧)انماط السيطرة المخية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة حائل في ضوء متغيري النوع والكلية،بحث منشور،مجلة كلية التربية–جامعة الازهر، العدد١٧٦،الجزء الاول.
- الزغول ،عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد(٢٠٠٧) سيكلوجية التدريس الصفي ،ط ١ ، دارالميسرة ،عمان، الاردن.
- سالم،سارة كريم (٢٠٢٢)فاعلية تصميم تعليمي –تعلمي على وفق أنموذج توافقية المخ في التحصيل والتفكير المنظومي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في الرياضيات، أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية للعلوم الصرفة–ابن الهيثم،جامعة بغداد.
- السَيد،احمد جابر (٢٠٠٥):تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج ،دراسات في المِناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمِناهج وطرق التدريس ،العدد ٧٧،ص١٥–٥٧.
- العتيبي، نايف بن عضيب فالح)٢٠١٩ (أثر التفاعل بين نموذج توافقية المخ ونمط التفكيرالمعرفي(التباعدي– التقاربي) في تنمية أبعاد البنية المعرفية ومها ا رت حل المشكلات الفقهية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، جامعة ام القرى للعلوم

التربوية والنفسية، كلية التربية، الأحساء، المجلةالتربوية، إبريل ٢٠١٩ ، العدد ٢ ، المجلد ١٠ ، ص ٢٣٥ – ٢٧٩ .

- عَباس،محمد خليل،وأخرون(٢٠١١):مدخل الى مِناهج البَحث في التربية وعلم النفس،ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن.
- القيسي،علي عبد الاله زكي (٢٠٢٢)أثر إستراتيجيات التعلم النشط في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الاعدادية وذكائهم المتبلو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة–ابن الهيثم،جامعة بغداد.
- الكيلاني، عبد الله زيد ونضال كمال الشريفين (٢٠١١) : مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- مجيد،سهاد اكرم(٢٠١٨):فاعلية تصميم تعليمي تعلمي في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن الايجابي، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد،العراق.
- محمد،منال محمود بيومي (٢٠٢١)الاسهامات النسبية لبعض المتغيرات الديموغرافية في الذكاء السائل والذكاء العام لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية باستخدام البروفيلات ،بحث منشور،جامعة بني سويف،مجلة كلية التربية،عدد يناير ،الجزء الاول.
- محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٥) تفكير بلاحدود، رؤى تربوية معاصرة في التعليم ، التفكير وتعلمه،عالم الكتب ،القاهرة.

المصادر الاجنبية:

- Barclay, L. (2006). Literature review of the, Herrmann brain dominance instrument (HBDI) www. Herrmann solution. Com.
- Gross,Richard(1987)Psychology;StudyGuide;The Science of Mind and Behaviour ISBN 10;0340587369,United Kingdom.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق